نقول لجمهور العدو ولقيادته ولكل من يهمه الأمر في العالم. لا العدو الفاشي وقيادته المتعجرفة من الفاسد المأزوم نتنياهو، أو العجوز الخرف غالانت، ولا من وراءهم من داعمين ومتباكين من صهاينة البيت الأبيض، يستطيعون أن يأخذوا أسراهم أحياء دون تبادل وتفاوض ونزول عند شروط المقاومة والقسام. وقد أثبتت عمليتهم الفاشلة، قبل يومين في تحرير أحد الأسرى، ذلك. وقد أثبتت هذه المعركة وغيرها من المعارك في تاريخ مقاومتنا هذه الحقيقة، رفعت الأقلام وجفت الصحف.

ثالثًا: إن تكرار العدو التبجح بالإعلان عن هدف القضاء على المقاومة في غزة هو كلام للاستهلاك المحلي ولإرضاء رغبات الجمهور اليميني المتطرف المتعطش للدماء. وإن العدو بإعلانه عن هذا الهدف وقع في شر أعماله وأكبر ورطته. فإذا كان العدو يستطيع القضاء على حماس وكتائب القسام والمقاومة في غزة، فهل استطاع القضاء عليها في الضفة والقدس من قبل؟ بل إنه يحصد فعلاً مقاومًا وتأييدًا جارفًا للمقاومة والقسام في قلب عاصمتنا المقدسة، وضفتنا الأبية، بعد أن مارس كل جرائمه وعدوانه، ووظف كل إمكاناته في البطش بأهلنا هناك، منذ أكثر من عشرين عامًا، فيما لازال يتلقى من الضربات الموجعة، ومن مقاومتنا، والتي كان آخرها قبل أيام في قلب القدس وفي غيرها في أنحاء الضفة، والقادم أعظم بعون الله وقوته.

رابعًا: ندعو مقاومي شعبنا في كل مكان، ومقاتلي أمتنا في كل جبهاتهم، وجماهير الأمة العربية والإسلامية الكبيرة، ورافضي الاحتلال من أحرار العالم في كل أنحاء الدنيا إلى الاستنفار للرد على العدو بالقتال والتظاهر والاحتجاج، وقض مضاجع الاحتلال ومن يقف وراءه، ولا خير في من يشاهد ويراقب استقواء هؤلاء القتلة الصهاينة النازيين، وأربابهم على أهلنا وأطفالنا ونسائنا ومدنيينا وتجويعهم ومحاولة تهجيرهم، ولا يهب لدك مصالحهم وسحق عنجهيتهم، والرد على عدوانهم، الذي يستهدف شعبنا كما يستهدف مقدسات أمتنا وحاضرها ومستقبلها.

ختاما يا شعبنا العظيم. إن المحرقة التي يقوم بها العدو هي لكسر إرادة شعبنا ومقاومتنا، لكننا قدر الله الذي سيتبر ما على هؤلاء المجرمون. ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾. نحن نقاتل على أرضنا، في معركة مقدسة كتبت علينا، لإساءة وجه هذا الاحتلال